

تفسير سورة يونس (25) تابع تفسير الآيات 42-52 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:08](#)
فان اصدق الحديث كتاب الله وتعالى يقول انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيد -

[00:00:29](#)

كان لم تغن بالامس الايات لقوم يتفكرون. والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم تكلمت سابقا على قوله تبارك وتعالى وازينت البارحة وذكرت ان اصلي زينت تزينت - [00:00:53](#)
يعني اكنمت اوصاف بهائها وجمالها وحسنها وزخرفها وابدلت التاء التاء زاین اجرمت في ازاى والحق بها همزة الوصل فقال ازينت والعرب غالبا انما يطلقون هذا الوصف على العروس ليلة زفافها - [00:01:26](#)
لأنها تكون قد اكنمت من كل وجه وحصل لها ما تغتبط به فيما تعتقد وتحسب من كل وجه وتتيقن بان هذه ليلة عرسها وزفافها ولا تدري ما الله فاعل له - [00:01:57](#)

في قضائه السابق وازله وقدره الاول وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا يعني نزل بها قضاؤنا نزل بها قضاؤنا واصابها امرنا الكوني القدري ذكرت اكثر من مرة ان امر الله عز وجل - [00:02:29](#)
يطلق على معنيين امر شرعي وامر قدري كوني وهو المتعلق بمشيئة الله عز وجل ولا يتخلف ابدا فلو اجتمع كل اهل السماوات مع كل اهل الارض لتغيير امر الله ما غيروا - [00:02:57](#)
من امر الله القدري انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون في قضائه سواء كان قضاء خير للعباد او عقوبة او امرا بعقوبة تنزل على المعاكسين المخالفين الجاحدين قضاء الجاحدين قضاء الله وقدره والمحاربين شريعة الله عز وجل - [00:03:24](#)
اذا اخذ وتزينت وحتى اذا وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا انحل بها قضاؤنا ونزل بها امرنا الكوني القدري الذي لا يتخلف. هذا بخلاف الامر الشرعي لانه طبعاً في فرق - [00:03:53](#)

من الامر الشرعي والامر القدري. الامر القدري متعلق بمشيئة الله يعني لتنفيذ لا يكون في الكون شيء لا يكون في الكون شيء الا بامر الله وقدره ومشيئته تغيير اوكل ذرة تتحرك - [00:04:17](#)
بامر الله وقضائه تسكن بامر الله وقضائه يأتي منها ولد بامر الله وقضائه. هذا الامر القطري الكوني ما يتعلق بالمحبة بمحبة الله الامر القدري الكوني لا يتعلق بمحبة الله. انما يتعلق بمشيئة الله - [00:04:38](#)
فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لكن الامر الشرعي ويتعلق بالمحبة يعني لما يقول لنا صلوا معناها يحب الصلاة زكوا معناها يحبوا الزكاة. اذا امرنا بالصلاة امرا شرعيا لا يأمرنا الا بما يحبه - [00:05:02](#)

ولا ينهانا الا على ما يسخطه ويبغضه يعني نهى عن السرقة نهى عن الزنا نهى عن القتل نهى عن الغيبة نهى عن النميمة نهى عن عن كل الفواحش ما ظهر نهى عنها - [00:05:22](#)

ولا يحب من عبد من عباده ان يأتيها ولذلك حرّمها وجاءنا محرمة على العباد حرّمها على عباده وبين ان اسباب دخول النار هو مخالفة اوامره المحبوبة وارتكاب نواهيه المكروهة كل انسان يفعل ما يكره الله يعرض نفسه لعقوبات الله - [00:05:36](#)

وكل حافظ على محبوب الله من امر طاعة الله يعرض نفسه لرضى الله واحسان الله وجود الله عليه يعني يعني يريد ان يسعد فيلتزم بطاعة الله وطاعة رسوله نلتزم بطاعة الله وطاعة رسوله - [00:05:59](#)

ما ما يعبأ ما يعبأ بالنتيجة ولا بالثمرة شهوة جامحة في رأسه يريد ان ينزلها باي طريق بغض النظر الله يبغضها هذا طبعاً هذا يعرض نفسه لخطر عقوبة من الله عز وجل - [00:06:15](#)

لعقوبة من الله عز وجل الامر الشرعي الامر الشرعي متعلق بمحبة الله لا يأمر احدا الا بما يحب يعني لا تسأل اذا قال لك صلي لا تقول ليش الصلاة ولا تسأل عن العلة ولا عن الصبر ولا عن تيجي. يقول سمعنا واطعنا - [00:06:32](#)

سمعنا واطعنا انت تحب ولا ما تحب يعني ما هو يتعلق بمحبوبك انت تتعلق بحب الله عز وجل فاذا امرك بامر حاول جهدك الا يراك حيث نهاك والا يفقدك حيث امرك - [00:06:52](#)

امرك باعمال الخير والبر يحب ان يراك وانت تباشرها ونهاك عن الشر فيكره ان يراك وانت يكرهك اذا رآك وانت تفعلها فاذا جاء اللفظ مطلق السياق يبينه انه امر كوني ولا امر قدري - [00:07:08](#)

والامر الشرعي والامر المطلق الامر المطلق يأتي لمعان كثيرة قد يأتي الامر لايحاب العمل يعني يأمر بعمل ليكون واجبا محتما عليك لازما اللي يخالفه يدخل جهنم يستحق العقود اللي يخليفة يدخل يستحق العقوبة - [00:07:29](#)

هذا امر اذا كان الامر جازما لازم الامر بالامر بالايحاب وقد يأتي الامر للاستحباب لامر شرعي قد يأتي الاستحباب يعني الله يأمر بشيء او الرسول يأمر بشيء ويكون ما هو فرض - [00:07:51](#)

مستحباب يكون مستحب. يعني لما يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ما تفهم منه ان كلمة يأمر لابد من الالتزام بها صحيح العدل ضد الجور - [00:08:07](#)

لكن ينهى عن الجوع لكن العاج لو قتل قتيل لشخص لكن هل يلزمك ان تقيم القصص؟ لا ما يلزمنا ان عفوت عنه يعفو الله وان عفوت عن القاتل مسلاً يعفو الله عن كل عضو من اعضائك بسبب عفوك عن اعضاء هذا هذا القاتل - [00:08:30](#)

ارتكب جريمة لكن الله سبحانه يقول ولكم في القصص حياة يا اولي بالعباد فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف اليه باحسان ذلك تكبير قلوبكم ورحمة فيصل العدل ما هو لازم محتّم - [00:08:55](#)

لكن لو انت قلت لا اريد الا العدل نقول لك لست بظالم يعني ما ارتكبت معصية اذا قلت طبقوا لي العدل هذا انا ما اريد الا العدل يقول لك ترى الاحسان خير لك في الدنيا والاخرة والعفو خير لك - [00:09:11](#)

والعفو لمن صبر وغفران ذلك لمن عزل الامور. ولا تستوي الحسنات ولا السيئات. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينها وعذابك انه الخير كثير يجيك انا ما اريد يقول لك ما ظلمك احد - [00:09:27](#)

ما ظلمت احد اذا طبقت العدل هذا مطلوب منك لكن لو انك عفوت فالعفو خير عن من ظلمك ولذلك في وصايا حبيب الله ورسوله وان تعفو عن من ظلمك العفو مطلوب - [00:09:43](#)

اذا العدل بعده. كذلك الامر قد يكون للايجاب كما يقول ان يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هذا فرض عين وركن من اركان الاسلام وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي ركعتين قبل صلاة الفجر الصبح - [00:10:00](#)

الفريق قبل الفريضة واربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وبين النبي عليه ان من حافظ عليها بنى الله له بيتا في الجنة سنة مؤكدة - [00:10:16](#)

والمحافظة على السنن انما ترفع الدرجات لانها كانت تقصر في الفرض. فيأتي عملك بالسنن يعوض او يعجز ما نقص منك في الفرائض. الواحد اذا جا يصلي اذا جاء يصلي جاء الشيطان وقعد قدام وجهه وبدأ يذكره بكل ما كان نسيه - [00:10:36](#)

بكل ما كان الاحسان يخرب عليه الصلاة ومهما حرص الانسان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اذا اذن المؤذن انطلق الشيطان ولهذا

يسمع صوت المؤذن فاذا انتهى المؤذن رجع حتى ما يسمع - 00:10:55

عشان ما يشاف يوم القيامة عشان مشهد لمؤمن بالخير يوم القيامة. فاذا انتهى المؤذن وجه قال المسلم يشوشه في المسجد. فاذا اقيمت الصلاة عند كما يهرب فاذا انتهت الاقامة وبديت في الصلاة جاء اذكر كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له اذكر كذا. هذا في الحديث الصحيح اذكر كذا - 00:11:07

اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لهذه كم صلى موجود فاحنا نحافظ على السنن لعلها تجبر ما قصر ما قصرنا فيه من الفرائض بس ما هو ما ضيعناها تضييع بالكامل. لا. لا بد من ادائها. لا بد من ادائها - 00:11:27

ولا يحل لمسلم ان يفرط فيها بحال. بل جعل الله من علامته خيبة الانسان في دنياه. ان يترك الصلاة. يقول في قومه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعملا صالحا. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا - 00:11:45

والامر قد يأتي الامر قد يأتي للتصيير ويأتي للتسخير ويأتي للاهانة ويأتي للاهانة يعني مو كل امر يأتي لوجوب او للنذر لما ربنا يقول كونوا كونوا يأمر. قول هذاك فعل امر كونوا فعل امر. كونوا قردة خاسئين. يقول لليهود لما عصوا في - 00:12:08

كونوا قردة خاسئين. هو يقدر ينفذهم هو الشخص هو اللي يبي ينفذ السيورة عشان يصير بدل ما هو اداني سرج او خنزير او قرد او خنزير الله هو اللي بيصير بمجرد انه - 00:12:33

بمجرد ما يقول نبي نهانا عليه السلام ان ان سابق الامام في الركوع او في السجود لان اللي يركع قبل الامام او يركع قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار - 00:12:49

ولا يعني يمكن فعلا يعني ما ينتهي الا وراسه محولة الى الى حمار علشان نخالف امر الله عز وجل ونهنا النبي واحنا بنصلي نرفع عيوننا فوق للسماء وفي بعض الاثار تؤخذ عيني. يعني يخشى عليه ان انه ما يرداها يرفع للسماء - 00:13:02

يعني بحذرنا ان في الصلاة لنا موقف معين من ناظر للسماء ولا نغمض عين. نهانا عن تغميض العيون ونهانا ان نرفع بصرنا الى السماء في الصلاة. نهانا ان نرفع بصرنا في السماء. ونهانا ان نغمض عيننا في الصلاة. قل ينبغي للمسلم عند قيامه - 00:13:23

ان يكون نظره الى موضع سجوده. الى موضع سجوده. موضع السجود ما تحطش جبهتك في الارض وعندما تكون ساجد الى ارنبة انفك. عشان تتذكر الفرع والاصل. تقول يعني ان انفك هذا الفرع ده الفرع اصله الطين اللي انت بتترقد عليه. اصله - 00:13:46

يتحول الى الشمام الحساس اللي احد الحواس الخمسة موجود فيه. بل هو من اهمها. بل هو من اهمها حاسة الشم. يعني فانت اذا حطيت انفك في الارض خلي عينك - 00:14:02

كانها تربط بين الفرع والاصل بين الطين اللي انت ساجد التراب اللي انت ساجد عليها وبين الاصل منها اللي اصله منها. واذا وعند ركوعك لظاهر قدميك عند ركوعك يكون يده. هذا طبعا انت مأمور بابه؟ ولا ينبغي لك ان تخالفه لكن لو سرحت عينه. او يمين او يسار او خالفت بغير - 00:14:18

زين فلا اسم عليك ان شاء الله لا يؤخذ الله نفسا الا يخلف الا ما اتاه الا ما اتاه. وعلمنا ان نقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فاحنا اذا فعلنا الامر نسيانا الله سبحانه لا يؤاخذنا ما دمننا لم نضيع ركنا من اركانها. لكن لو ضيعنا ركن من اركانها ما صار لنا -

00:14:42

يعني لو الامام ركع وانت واقف تجرع وفرحان بالقراية حقل حتى اراك انت رفع راسه يقول خليني الحق فتنك ركعة لابد بعد ما يسلم الامام تقوم تجيب ركعة لان لما فاتتك ركن الركوع فاتتك ركعة كاملة - 00:15:05

عليك يحتم عليك انك بعد ما يسلم الامام ما تسلم معه. تقوم وتجييب ركعة لو فاتتك مرتين في هذي تجي بركتين يعني لو فاتك انت آآ وانت وانت تقرأ والامام راكع ما ركعت - 00:15:26

يعني ما تابعت ما تابعت فلما لما رفع رأسه كنت انت تبي تنزل فق ايدك ما وصلت لركبتك الا بعد ما هو يد انفصلت من ركبته ورفع راسه فاتتك الركعة. ولو حصل هذا في ركعتين في ركعتين. لو فاتتني ثلاثة ركعات - 00:15:41

يعني تفوت الركعة اذا لم تدرك الامام في الركوع مسلا اذا كان في الركوع السجدة كذلك يعني سجدة كذلك لكن لو كنت لحالك وبزيد لك سجدة وتأكدت انها فاتتك تؤديها وتكمل صلاتك - [00:16:02](#)

ما انت مأمور بالتابع باتباع احد ولا انت مسجون بالاعتداء باحد هذا مثال. يعني قد يكون الامر الامر للايجاب. وقد يكون الامر للاستحباب وقد يكون الامر للاباحة. وقد يكون الامر بعد رفع الامر يعني كان محظورا فهو كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:16:21](#)

تذكر الاخرة. فيصير امر بعد نهى فيصل للاباحة. عند الكثير من اهل العلم والجماعة يقولوا يرجع الى ما كان عليه اولاً. اما للاجابة او للاستحباب اذا كان الامر بعد الحظر للاباحة - [00:16:42](#)

اعلان الايجاب ولا للاستحباب. هذا كلام طبعاً في علماء اصول الفقه حتى اذا اتاه امرنا ليلاً او نهاراً هو علمه يعني معناه بس يقول تنبهوا اذا كنتم النهار وتشوفوا بعض لا تحسبوا انكم تصيرون مطمئنين ما يجيكم عقوبة. يديكم بالليل وانتم نايمين - [00:16:57](#)
بالنهار وانتم مستيقظين يعني ما هو الله يعني لا يعلم متى تكون العقوبة يقول ليلاً او نهاراً للتشكيك. ما هو للتشكيك او للتنويه ما هو للتشكيك وانما للتنويه. يعني قد تأتي العقوبة ليلاً وقد تأتي العقوبة نهاراً. اتاه امرنا وهم وهم نايمون. اتاهم الله وهم قائلون -

[00:17:19](#)

قد تأتي العقوبة وهم قائلون وتأتي العقوبة بالليل وهم بالليل تأتي. مثل جماعة اصحاب البستان اللي ذكرها الله وذكرت في قوله ان بلونك ليلاً يعني اصبحت كالصليب بالنهار جاها بالليل وش اللي جاها بالليل؟ سلط عليها عاصفتي انا حرقتها - [00:17:41](#)
عليها عاصفة يعني سمي النار الانسان من نار جماعة عاد لما انقطع عنهم المطر المطر في الاحقاف اللي ما بين حصرموت الى الى الدهنة الى هاية الدهنة. هذا كلها كانت ارض عادية ارض عاد - [00:18:01](#)

ونبي مود عليه الصلاة والسلام. وكانت كلها مزارع عبثاته. لكن معاصيهم انقطع عنهم المطر. ولم تبصرهم السماء. وبدو اليهودي تطيرنا بك. الطير اتي شأماً بك. انت من يوم جيتنا ما شفنا الخير. يقول له ويقول لهم هو طائركم معكم - [00:18:17](#)
جاه الواعظ يتشاءم من الواعظ. لان اي موعظة تجيك هذا خير ساقه الله لك اي واحد يعظك وجت منه موعظة انت هذا خير ساقه ساقه فان عملت به كان دليلاً واضحاً لك الى الجنة - [00:18:37](#)

وان وقفت في وجهه كان دليل الى النار كان دليل على ان حتى اتي ليلاً او نهاراً. في اي لحظة وانتم مستيقظون ويأتي وانتم غافلون ويأتي وانتم تفرحون. لما اقبل عليك قال اقبل عليهم سحابة جاية من جهة البحر - [00:18:57](#)

ونظروا السحابة كانها طائرة يقودها طيار ماهر متجه بها اتجاه كامل كانه المطار حقها هي ارضهم فعندما رأوا هذا السحابة متجه اليهم فرحوا فرحاً عظيماً وقالوا هذا عارض ممطرنا هذا سحب جانا عشان يجيب لنا الخير - [00:19:19](#)

اليهود قالوا هذا بل هو بل هو ما استعجلتم به ريح مطر ان جاكوا مطر يصير لهيب نار ان نزل مطارنا انزل بقى ينزل لهيب نار يكويكم ويعرقكم بل هو بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر رب العالمين - [00:19:44](#)
واصبحوا لا يرى او لا ترى الا مساكنه تأتي العجوبة بالليل ولا بالنهار. اتاه بالليل فجعلناها حصيداً ما هو حصيد يعني النخيل وثمره تحته عشان يشيلوه انه لا هذا حصيد يعني معناه محصود محطوب مدوس مفتت ما فيه قطعة تمسك قطعة كأنه مطحون طاح -

[00:20:09](#)

كأن لم تغن بالامس كلمة تغنى انت تقول فلان غني بهذا المكان ما هو اغتنى لا في فرق بين الغنى وبين غني بالمكان غنية بالمكان تنعم فيه. يعني احث فيه بنعمه - [00:20:44](#)

وغني بالمكان اقام فيه سواء كان على نعمة ولا ما على نعمة غني فان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يكمل بمكة سامر فاذا بك ان لم تغن بالامس اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل يقول كانها لم تكن موجودة امس - [00:21:07](#)

يعني ما تشوف اي اسر باقي من اسارها النظير الجميل المشتغل على كل الوان الحسن والزخرفة والزينة والبهاء انجلت كأنه لا وجود له كأنني مكان هنا مزرعة ربنا ضرب مثل في سورة البقرة - [00:21:27](#)

عشان يبين لنا هذا مثال قريب من المثال الليالي هذه. مثال غريب. ايود احدكم لا يود احدكم انت لكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب له فيها من كل الثمرات - [00:21:51](#)

واصابه الكبر. شايف كبير قاعد يلا ما يقدر يتحرك وله ذرية ضعفاء طبعا مثل هذا الضعيف المسكين الكبد في السن العاجز عن الحركة وعياله ضعيفين. ما يقدرُوا يتحركُوا ولا يقولون في امس الحاجة الى ثمرة زرع - [00:22:10](#)

يعني هو امس الناس حاجة الى ثمرة زرع وهو جالس ينظر ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيله واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابه شعبي اصابه اعصار يعني ريح شديدة فيه نار فاحترق - [00:22:29](#)
وش يبي يسوي؟ هل حزنه كحزن واحد ما شاف هالمنظر برج كبير بين واحد يشوف واحد يجز ولده ويقتلوه يقولوا ولادك قتل. ما شافه. لكن هذا بعينه شنو فهؤلاء ربنا يقول لنا لا تغتروا - [00:22:57](#)

لا تغتروا بزخرف الحياة الدنيا لا تعتمدوا على الاسباب التي بذلتموها. انت عليك تبذل السبب وتطلب من الله الرزق تمشوا في مناكبها فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ما هو من مين عملكم؟ انت انت اعمال. انت اعمال. ولكن يعطيك هو مما لم تعمله يا دوب. ومما لم يخطر على - [00:23:14](#)

لا الالوان اللي في الزهر انت اللي جبتها. ولا السمار اللي في الشجر انت اللي جبتها. ولا الحبة وتكوينه انت اللي حكون كل العالم الكاميرا التكويني ما قوم هم عليهم يرمون الثمرة ويطلبون البركة من الرب - [00:23:41](#)
السعداء المؤمنون السعداء المؤمنون اتباع محمد عليه الصلاة والسلام يبذلون السبب ويرجون الرب لا يعتمد الفرق بينا وبين الكفار في جميع اطراف الدنيا. الفرق بينا وبين الكفار الكافر يعمل ويعتمد. الف في الالف على على يده - [00:23:58](#)
ويعتمد على سببه لكن نحن المؤمنين نبذل السبب ولا نعتد الا على الله نبي نعمل ونتوكل على الله نزرع نفرس او نبذر ونتوكل على الله انتم تزرعونه ونحن زارعون لو نشأوا لجعلناه عظاما - [00:24:15](#)

فضلتم تفكرون فجعلناها حصيدا كان لم تغنى. يعني كان لم تكن ما كأن لها اي وجود يعني بعض البساتين بعض البساتين طبعا البتان اللي ضرب الله به مثلا في قوله ايه؟ آا انا بلوناهم كانوا اصحاب الجنة باقي باقي. باقي شيء محفوظ - [00:24:36](#)
لكن باقي اثرنا باقي اثر كذا في المحروم لكن احيانا ما كانها موجودة وطبعا اذا اخذ الله الظالم اذا اخذ الله الظالم نسي كل شيء بلواه تنسيه كل شيء ويؤتى كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم رجل من اهل وقد ذكرته انفا يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا - [00:25:02](#)

ممن لم يكن على الايمان معناه فيغمس غمسة في جهنم فيقال يا عابد هل مرت بك نعمة قات يقول لا والله ما مرت بنعمة قط يعني غمسة في جانب تنسيه كل لاذن الحياة الدنيا - [00:25:29](#)

وغمسة في الجنة تونسني لو ايوتا بابئس رجل من اهل الايمان في الدنيا ممن يعني ابتلكت بكل بلوى مسلطة عليه. لكنه صعب المحدث صابر محتسب فيغمس غمسة في الجنة ويقال يا عاق هل مرت بك لا والله ما مرت بي بؤسا قط - [00:25:46](#)
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. كان لم تكن موجودة امس. كذلك نفس الايات نوضح ونضرب امثال مبين ذوي العقول لان هم اللي يتفكرون. اما كون الانسان يمر عليه المسل كأنه ما يدري وش هو - [00:26:08](#)

يقول بعض العلماء يعني يكاد يبكي اذا مر عليه مثل في القرآن ولا وعاه ما عرف معناه كبار العلماء الاولين من التابعين من الاولين اللهم حق زماننا ده اللي في اللي في اوائل الدنيا. الذين ادركوا اصحاب محمد او اتباعه - [00:26:27](#)
الاحسان يقول كان يقول انا اذا قرئت اية في القرآن فيها مثل ولا عقلته اعرف اني ما بي خير النخيلي جليل لان الله يقول وتلك الامسال نضربها للناس. وما يعقلها الا العالمون - [00:26:48](#)

اللي عنده واعى وعنده فيك وعنده حصافة وعنده يعني عنده هذا هذا اللي يدفعك يتفكر في كل شيء انهيب عليه ريحته فكة. ان سكن عنه ريحته فكة او يذكر بيبي بعقوبات في جهنم وكذلك الحق - [00:27:05](#)
وكذلك الحق. الحر يذكرون حرارة جهنم. وكل شيء في الدنيا انما جعل لتتذكر به الاخر افرأيت النار التي تورون افرأيت النار التي

تورون؟ انتم انشأتم شجرتها؟ ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة - [00:27:30](#)

يعني جعلنا الناس في امس الحاجة لها برا وبحرا وقديما وجديدا. ومن يوم عرف الناس الدنيا والى اليوم رغم وجود كل اسباب

الراحة عند الناس الان لكن لا يستغنون عن - [00:27:51](#)

لانه جعلهم على طبيعة. يحبوا وين اللحم؟ اللحم يوكل ناي يحبون مثلا يحبون ذاك كل ما يوكلنا ما يوكل جانا يابس ما يؤكل حتى

تدخله النار حتى يستفيد من النار سيجعل الله - [00:28:07](#)

الله عز وجل النار قدامنا في البر والبحر والحضر والمدار ويعني في الصحراء. ويسرها يسرها. يعني لعلمه وحكمته يسر النار. واجعل

الناس محتاجين اليها لا يكاد. صحيح بعض الناس قد يبتل - [00:28:22](#)

ما يشيب بنبل طبخ لكن ياكل ثمرة ما تحتاج لنار طبعا. ياكل ثمرة يشرب ماء ما يحتاج ينار. عائشة رضي الله عنها كما جاء في العزيز

في البخاري وغيره يبلغ لعمره ابن الزبير ابن اخته يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين -

[00:28:41](#)

رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم. ما دام ما عندكم نار. قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان الرسول صلى الله عليه وسلم

جيران من الانصار كانت له منائح يعني او بقر او مع معزة او شاة - [00:29:01](#)

في البيت تسمى الداجن يخلوها لهما يمنحون الرسول من البانها فاسقين هذه من ايات الله عز وجل من ايات الله تبارك وتعالى ان في

ذلك لآيات كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. دلائل والبراهين اللي اكلناها - [00:29:19](#)

في كل شيء. كما قال الشاعر عجا كي يعصي الله. وفي كل شيء له اية. اية عجا كيف يعطى الله اه كيف يجده الجاحد وفي كل

شيء له اية تدل على انه الواحد - [00:29:41](#)

وانا اقول كثير يعني اذا جاء يلعب بك الشيطان افتح ايدك كده وناظر للعقد اللي فوق اصابعك ما تحتاج تروح لعالم يشرح لك ولا

واحد يدرسك اذا وسوس بك الشيطان - [00:30:00](#)

افتحي ايدك وناظر شوف الاصابع هذي كيف وهذا الجنب السبابة وهذا الوسطى وهذا والخنصر. واختها مثل وتختلف. تتفق

وتختلف. يعني تجد يوجد اللي في الخلصة متساوية تماما في الاصبعين - [00:30:14](#)

لكنها مختلفة عن الذي يليه. الخنصة المختلفة عن البنزر. اعلى العقدة اللي في البنسر العقدتين اعلى. والعقدتين اللي في الوسط ابعد

واعلى. والعقدتين اللي في اللي في السبابة تعادل اللي في تعادل اللي في البنصاف - [00:30:33](#)

صنع الحكيم العليم الذي اتقن كل شيء. وانا اقول كثير يعني لو جبت او خف بعير يعني رجلي شاة او عنز اطبخ طبخا قويا حتى

يعني ما ما تتماسك اللحم في العظم. وبعدين ادرس ادرس هالمفاصل - [00:30:51](#)

كيف ركبت هل هي تركيب سهل كذا سهلة جاء؟ يعني على طول كذا تركبت بالشكل ذا مع ان وكيف يخلي الانامل بهاللين.

وهالخطوط هللوا هالخطوط. لو اني اصبعك هذا وبعدين الظفر ويجعله بهذه المثابة في القوة والحدادة وبهالشكل - [00:31:18](#)

هل للظفر ينجلع واتحداك انك تضغط باصبع على اصبع يكون ظفره منقطع اذا الظفر طاق وخصوصا حق الابهام. الابهام اللي تقدر

تمسك به الاشياء او تضغط به على الاشياء. هو العادة الواحد يضغط للابهام والذي يليه الثبات - [00:31:40](#)

خليك اذا الظفر حقه واحد من واو الاثنين اي واحد منهم يضع مستحيل ان تستطيع تضغط على شيء تمسكه ولا حتى ان يبدأ بشكله

ما تجذب به اي شيء بمقدار - [00:32:03](#)

بنظام دقيق عجيب لاله واحد هو رب السماوات والارض وما بينهما واليه مرجع العباد ومصيرهم كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون.

اسمع الاية الخامسة والعشرين هذه الرابعة والعشرين وانا قلت لك من اول السورة - [00:32:17](#)

اثنين اثنين تجد الايات اثنين اثنين. اثنين اثنين يا هيتكلموهم في معنى. واحد يبدأ وواحد يعيد. ومع ذلك يكونان حقائق علمية دينية

دنيوية تصلح البلاد والعباد ومن يستمسك بها يستشعر السعادة للدنيا والاخرة - [00:32:36](#)

مجال في الاية اهي انما مسل الحياة الدنيا. ما هو كان للاهلي اللي قبلها الاية اللي قبلها متاع متاع الحياة الدنيا يعني كل اللي انتم

فيه هذا هو متاع الحياة. ما دمتما ما ترجون الدار الآخرة وكل همك متاع الحياة. والحياة الدنيا متاعها قليل - [00:32:56](#)

قلت لما اقلب جبريل لال نوح ما ما الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من بابيه وقعد الف سنة يد الا خمسين يدعو قومه الى الله وعائش قبلها مسافة وعائش بعد الطوفان مسافة ويقول لجبريل كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب - [00:33:21](#)

خرج من الباب الآخر ولما سئل الرسول عن الدنيا كرجل قال يعني ان ابيه نم تحت شجرة ثم قام وتركها قال اهلها قال فريقه فريق في الجنة وفريق في السعير - [00:33:41](#)

ما في يعني جميع الخلق اما للنار وللجنة ما في ارض بين الجنة والنار يقعد فيها ناس ابدًا. حتى الاعراف اصحاب الاعراف اللي كانوا يعني ما كانوا مسابقين لدرجة عالية - [00:34:00](#)

على على على حاجز حاجب بين الجنة والنار وينظرون ويتكلمون مع اهل الجنة ويتكلمون مع اهل النار. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اهؤلاء الذين خسرتما لنا ادخلوا الجنة - [00:34:14](#)

يدخلون الجنة في الآخرة بعد ما يدخلها السابقون او من اهل الايمان يعني ما في نار جهنم ودار الجنة ربنا يقول بعد ما ذكر الآية هذه اللي يبين لنا حقيقة زخرف الحياة الدنيا - [00:34:33](#)

يعني الانسان لا ينبغي له ابدًا ان يغتر باي نعمة ويشكر عليه يشكر لكن كونه يغتر بالنعمة هذا ما دليل ان عبده ما هو موافق لانها ما تدوم واصلها اللي اللي يحب النعمة تمسك معه يشكر المنعم - [00:34:53](#)

ويثني عليه. اللهم ما اصبح وامسى بابي او باحد من خلقك من اذهبك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. فتقعد عند - [00:35:19](#)

لكن اللي يا لا لا يشكر ربه ولا يعرف فضله ولا ولا يحس بانه ضعيف ما له الا ما ما كتب الله له الا شديدا يقول والله يدعو ابيه في الآية الخامسة والعشرين والله يدعو الى دار السلام - [00:35:30](#)

والله يدعو يطلب من عباده يطلب من عباده ان يتجهوا ويستجيبوا ليدخلوا دار السلام دار السلام الجنة دار السلام الجنة وليش اسمه وليش دار السلام؟ هي السلام وش معنى السلام؟ - [00:35:55](#)

جا له بعض العلماء انها دار السلامة دار السلام يعني دار السلامة. سلامة من الافات والعاهات والامراض والشيب والهرم والبول والغائص يعني لا لا هي من دخلها سلم من جميع الافات - [00:36:17](#)

كلهم يرجعون كل الواحد ستون ذراعا في السماء. جميع من يدخل الجنة ابيض او اسود او احمر او ازرق او قصير او طويل او عاد او حر. كل اللي يدخل الجنة لا - [00:36:42](#)

عاصفة واحدة. طول الواحد منهم ستون ذراعا في السماء كطول ابيهم ادم يوم خلقه الله عز وجل لما سواه الله من الطين جعل طول ادم ستون ذراعا في السماء. وقال له اذهب فسلم لما نفث فيه الروح فسل على هؤلاء النفرة من - [00:36:59](#)

الملائكة فذهب وسلم قال السلام عليكم قال وعليك السلام ورحمة الله فزاد ورحمة الله وبعدين بين النبي محمد كما جاء في البخاري وغيره ان كل من يدخل يزال الخلق يتقاصرون. من بعد ان يتقاصرون حتى صار على مئة وسبعين مئة وستين مئة وخمسين سائتي الى ما الى ما نشوف. وبعضهم - [00:37:18](#)

على اقل من متر في المتر لكن كلهم كل من مات يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله امن بالانبياء والمرسلين يصير الطول الواحد. ستون راح في السماء اقم - [00:37:38](#)

اكبر كاملة البهاء والزينة تسمى دار السلام ليبولون ولا يتغوطون ولا يدخلون ولا يتنخمون يأكلون مما اعد الله فيها في دار السلام هذه ما لا عين رأت ولا ولا اذن سمعت ولا خطر على - [00:37:50](#)

من النعيم الصالحين. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا البشر ولا موت ولا فوز كلما اشتهوا شيء جاء امامهم وكلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهًا - [00:38:14](#)

يعني يجي له مسلا آ رمان رمان يبدأ ياكل فيه. اول ما يذوق يحسب الروماني اللي كله في الاكلة السابقة. او شاي الشهوة السابقة

الطعم متغير القادر العزيز الذي لا يعجزه شيء ولا يسبقه شيء يجعل في كل اكلة او في كل شربة لذة ما - [00:38:42](#)

حصل له قبلها مع عصر الاكل او شيء قبلها بحال وكل ما رزقوا منها من ثمرة رزقان. قالوا هذا الذي رزقنا من قبله. بالعين لكن عندما تذوقه مثل ما قال من رحيق ختامه مسك - [00:39:08](#)

يعني كل ما يشرب شراب يصير طعم المسكة عند اخر قطرة من شرب الماء باخر قطرة. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس

المتنافسون. ومزاجه من تسليم عن ان يشرب بها يعني يشرب منها - [00:39:26](#)

يشرب بها المقربون بمعنى من؟ من؟ يعني الابتدائية يشرب منها المقربون للسلامة من الافات. السلامة من الافات عادة خلاص والسلام

ايضا يعني اسمها دار السلام لان ما تسمع فيها الا التسليم. والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم - [00:39:43](#)

ما صبرتم فنعم عقبى الدار الملائكة يدخلون عليه من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. فهي دار السلام. تحيتهم يوم

يلقونه السلام. ان اصحاب الجنة يوم في شغل فاكهون. هم ازواجهم في ظلال على الراك متكئون. لهم فيها - [00:40:11](#)

ولهم ما يدعون يعني يشتهون. سلام قولوا من رب رحيم. يسلم عليهم ارحم الراحمين ورب العالمين. يسمعون كلامه وهو في جنات

النعيم. تحيتهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريم. فالجنة اسمها دار السلام. لانها - [00:40:34](#)

سالمة من العاهات والافات وايضا في التحية السلام. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأزيما. الا قليلا سلام وطبعا من فضل الله علينا ان سمانا

مشتق من اسم من السلام. سماه - [00:40:54](#)

مسلمين وان كان في الاسلام اسم لجميع النبوات يعني ادم مسلم ممنوع ادريس مسلم نوح مسلم خد مسلم صالح مسلم ابراهيم

مسلم اعياله كلهم المسلمين اللي كانوا على الايمان لانه قال ومن ذرية محسنين مبين. فالذي اسلم من ابناء ابراهيم يعني من الذرية

من ذرية مسلمين كلهم - [00:41:14](#)

بس الله سبحانه غلب على امة محمد وجعلها الامة الوحيدة اللي اخذت عصارة الطيب اللي جاني الانبياء فسماهم مسلمين لما كل امة

محمد المستجيبين لدعوة الرسول المسلمين لانهم اهل السلام - [00:41:40](#)

وجعل تحيته عند ما يلاقي بعضهم بعضا السلام عليكم ولما يجي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد

الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده - [00:42:03](#)

ورسوله فالمسلمين اهل السلام واهل السلم يعني المسلم يدعى الى السلم. وهو دائما اهل السلم وان جنحوا للسلم

فاجنحات السلم فاجنح لها وتوكل على الله فاتوكل على الله ويقول في اخر سورة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:42:18](#)

فلا تهنوا فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم يعني ذا حال من الحالات والله معكم ولن يتركم اعمالكم المهم انها اسمها دار السلام لانها

فيها السلام الكافية من العيوب والافات وهي دار تحية اهلها السلام - [00:42:44](#)

تحية يوم يلقانا هسام كما ذكرنا في الايات الكريمات الكثيرة ابن جرير حديثا من قبيل جابر ابن عبد الله بالفاظ ورواه الحسين ابن

مسعود الفراء البغوي ابو محمد رحمه الله واعلى درجته - [00:43:05](#)

من اهل القرن السادس الهجري من اوائله الاحد اعلام اهل السنة والجماعة وصاحب كتاب المصاييح وصاحب معالم التنزيل له كتاب

التفسير مطبوع على هامش تفسير ابن كثير طبعة رشيد رضا طبع عليها معالم التنزيل - [00:43:31](#)

الهامش وفي وفي الورق تفسير ابن كثير ابو محمد البغوي هذا حسين بن مسعود الفراء رحمه الله يقول رويانا عن جابر في تفسير

الاية هذي في تفسير الاية هذه بيقول رويانا عن جابر - [00:43:51](#)

قال جاءت ملائكة طبعا قلت لك ان جنين روى هذا العن جابر كثير روى عن كلام ابن جرير حديث ابن جرير روايته عن جابر وروى

غيره وكله يدور على معنى واحد لكن غير متماسك - [00:44:12](#)

الكلام مش مشتت مشتت وكله لم يرد بسند صحيح ثابت لكن اللي الانسان يطمئن له بعض الطمأنينة هو ما رواه ابو محمد البغوي في

كتاب معالم التنزيل يقول رويانا عن جابر - [00:44:29](#)

قالت جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم جاءت ملائكة الى النبي وهو نائم فقال بعضهم لبعض. قالوا ان لصاحبكم

هذا مثلا الملائكة يقولوا والنبي نايم. ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا - [00:44:47](#)

ان لصاحبكم هذا مسلا فاضربوا له مسلا قال بعضهم ان هو نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان وطبعا انه ان عيناه تنام ولكن لا ينام قلبه عليه الصلاة والسلام. واياك ايه؟ رؤيا الانبياء وحي - [00:45:09](#)

لما النبي يرى لما جاء ابراهيم يقول له ولده اسماعيل اني ارى في المنام اني اذبحك دفعا ما تأمر يعني ايقن الولد وهو لسا ما كان نبي ولا شيء وتوه بمجرد ما قال اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابت افعل ما تؤمر. افعل - [00:45:31](#)

لا تتأخر عن امر الله ستجدني ان شاء الله من الصابرين امرهم واحد الانبياء امرهم واحد. منامهم واحد فقال واحد منهم انه لا فقال للآخر من الملائكة ان القائي عين نائمة والقلب يقضان - [00:45:48](#)

قالوا اضربوا له مثل قالوا مثله في بعض الروايات لابن الجليل ابن كثير سيدي البنادرا ورواية البغوي كرجل بنى دارا الالفاظ اللي جابها ابن كثير وابن جرير كسيد او كملك - [00:46:12](#)

لنا دارا ولكن اللفظ اللي جابه من البغوي اللغوي كرجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة طعاما شهيا من كل وجه وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا بنى الدار وجعل فيها مأدبة هيا فيها - [00:46:39](#)

آآ النزل النزل اللي بיעدوا للضيوف. النزل اللي بיעدوا للضيوف. ولان طبعا ما يعد يسميه العرب نزل اللي يعدل الضيوف يسميه العرب نزل نزل من غفور حمد ضيافة. ضيافة من غفور رحيم - [00:47:09](#)

كذلك الذين قوموا ثم استقاموا تتنزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياكم في الحاسدون وفي الاخرة لكم فيها ما تشتهي منكم ولو تدعون نزلا من غفور رحيم - [00:47:25](#)

ضيافة من الرحمن ضيافة الدعاء المدعوين ضيافة المدعوين من الرحمن في هذه الدار قالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم العين نائمة انه نائم. فقال بعض مرة ثانية العين نائمة ان العين نائمة هو القلب يقبعان - [00:47:39](#)

قالوا فالدار الجنة الدار الجنة والداعي المبعوث محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا من اطاع محمدا دخل الدار واكل من المأدبة ومن عصى محمدا لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. ومحمد فرق بين الناس - [00:48:02](#)

فرق بين الناس يعني يفرق بين الحق والباطل وانزل الله عليه الفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل في قوله والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء يامر نزل الناس يقولوا الدعوة عامة - [00:48:33](#)

ولكن الموفقين لها مخصوصون. ما هي معموم؟ ما هو ما هم عوام الدعوة عامة الدعوة عامة والله يدعو يدعو الكافرين والمؤمنين يدعو جميع خلقه ما يخلي احد من ابو جهل وابو لهب وجماعته - [00:48:53](#)

يدعوهم الى الجنة يدعوهم الى سعادة الدنيا والاخرة لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام وقال له قال له يا ابو طالب اما سلم لنا محمدان ويسلمك ولد بدلوه ولا بيننا وبينه - [00:49:11](#)

بيننا وبينه قال يا ابن اخي اريد منهم كلمة واحدة يقول ابو جهل وجماعته ان ان اجابوا دانت لهم العرب وادت لهم بها الجزية العجم فلما جاء ابو طالب راح لابو لهب لابو جهل وجماعته وقال لهم محمد يطلب منكم كلمة واحدة قال واحدة نعطيه احداش - [00:49:24](#)

يعني في عشرة مع الكلمة للطالب. يا محمد تطلب منا واحدة؟ قال نعطيك عشرة قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا. تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجدية وفعلنا عندما استجابوا له شفته ما كان - [00:49:49](#)

هل كنتم تعلمون ان الجزيرة العربية فيها احد ضد النبي؟ ابدا هل بلاد فارس اسلموا جميعا بلاد العراق اسلموا جميعهم وصل الاسلام الى الصين ودخل فيها في كميات كبيرة منها - [00:50:07](#)

واستمر يدخل في الصيد حتى عندما قام الشيوعيين في ماوي جماعته في في الصين اركان الاسلام في الصين مثل النجوم اللي في السماء ما تمر محل في في اكثر قرص صيد مسلمون - [00:50:23](#)

وطبعا ادركنا جماعة منهم لما قام الشيوعية في الصين جم هنا هو سكن المدينة المنورة سكن المدينة المنورة عدد كبير منهم لان اللي كان ينظام اللي كان وجماعة الشيشان لرئاسة شامل شامل. وقام شامل سنوات طويلة. في ايام ليل في - [00:50:42](#)

قبل الليلة. قبل الشيعوي. والحرب استمرت سنوات طويلة. واخر شي شالوهم جملة ودهم سيبريا خلص شامل ايقرن بانه ما يستطيع يروح ولا يجي. كسر سيفه وركب فرسه ومشى به حتى وصل مدينة النبي محمد - [00:51:01](#)

وانا رأيت ولده ولو شيء كبير ولد شامس في ذاك الوقت وكانت كلها ارض ولا تزال ان شاء الله. الله بيعينهم ان شاء الله ويسعدوا ويايتهم. ونحن لا نأس من رحمة الله. مهما تكالب اعداء الله علينا - [00:51:22](#)

نحن عندنا ثقة فان هذا الدين العزيز الكريم الظاهر المذل لن لن يذل ابنائه قد يذلون لتكسيرهم في امر الله. يلزم اقول كثيرا اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني - [00:51:39](#)

يعني احنا لما بدينا نقصر في طاعة الله ولا نأتمر بامر الله ولا امر رسوله ونقوم محاكم تحكم بالطاغوت في اكثر يقولوا احنا مسلمين كيف ما بيزلوه كيف يهانون اذا كان يقول شريعة محمد غير كافية او غير كافية - [00:51:54](#)

هما اسمهم مسلمين. لكن ما دام ما دام رفضوا شريعة النبي محمد وقلت كسيرا. الفرق من دار الاسلام ودار الكفر الفرق من دار الاسلام ودار الكفر الدار اللي تحكم الشريعة هي دار الاسلام - [00:52:08](#)

والدار اللي لا تحكم الشريعة ليست دار اسلام حتى لو كان كل ابنائها مسلمين يصلون ويصوموا لو كانوا كلهم مسلمين يصلون ويصومون لكنهم لا يرضون بشريعة النبي محمد او لا يحتكمون بشريعة نبي محمد - [00:52:27](#)

ويحتكمون الى الطاغوت لا يمكن ان يكون الحظ في الاسلام. لان الرب يقول فلا وربك الم تر الى الذين يزعمون. اسمع الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا - [00:52:43](#)

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا للعقاب فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم - [00:53:03](#)

فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فلا وربك عنوان عنوان الربوبية دي يجعل محمد في هذا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما وبينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يعني لا يسعد الانسان الا اذا استسلم لامر الله - [00:53:23](#)

طائعا لله وطائعا لرسول الله وسلم محتكما لشرع الله لا يرضى ابدا لو كان يعرف ان لو لو خطر على مخاطر قالوا له انا بيخليك رئيس دولة بس نبيك تسكر معنا - [00:53:49](#)

النسوان لا تخلوهم متحجبات خلوهم يطلعوا عربانات واعملوا الفجور في كذا وكذا وابعوا الخمر وابعوا الدعارة وابعوا كذا وابعوا كذا وكذا وخليك انت الرئيس هو يحس باللذة والسعادة لا يمكن ابدا القلب يطمئن الا اذا كان في ظلال شريعة الله تبارك وتعالى. ولا يستقر جلب الانسان ولا يسعد. الا اذا امن - [00:54:08](#)

وامن برسوله وصدق المرسلين. وهي كلمة واحدة لاهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا تخزي بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا - [00:54:31](#)

فقولوا اشهدوا باننا مسلمون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الاخ يسأل عن اذا كان الامام للخامسة وذكره ولم يرجع وذكره ولم يرجع وكرروا عليه ولم يرجع - [00:54:46](#)

هذا طبعا جماعات من اهل العلم يقولوا يضم للخامسة واحدة. وتصير كلها نافلة لانه يكره ان يتنفل في البيت. وبعدين يعيده الصلاة بعض الناس يدخل الى المسجد ومنها الحرم وعلى ملابسه صور ادميين او هذا ما ينبغي له - [00:55:04](#)

لا ينبغي لاحد ان يدخل المسجد وعلى ثيابه صور لان عائشة رضي الله عنها يعني حتى بعض بعض التصاوير حق العاب او جيه له بامرجانية فيها تصاوير النبي عليه الصلاة والسلام ردها ردها وقال هاتني. الهتني عن الصلاة. يعني ما ينبغي الانسان يضع شيء يلهي المسلم عن الصلاة هذه من جهة - [00:55:26](#)

واللي يحطه قدامك تصوير تبي تشتغل بها. تبي تشتغل هذي واحدة. ثانيا ما هو من مروءة الانسان ان يدخل المسجد ربنا خذوا

زينتكم عند كل مسجد خذوا الجينات الجمر يعني لباس الحشمة والوقار اللي يستر العورة على الشرط ان يكون قاهرا - [00:55:54](#)

اللباس اللي ييسر العورة على اساس. ولكن الاشياء اللي فيها شهرة اصلها حرام على الانسان النبي نهى عن ثوب الشهرة ولما قالت له المرة انا لي جارة وزوجي ينام عندها واحدة ليلة وعندي انا الليلة الثانية - [00:56:14](#)

الليلة حقتي اجي عندي ويغطس وينام طول الليل وانا اكره اني جارتني بتصبح الصبح متكحلة ومغتسلة فهل علي من شيء؟ اذا اغتسلت الصباح وهو عندنا ما عليه غسل ولا شيء. اغتسل عشان تفهم جارتني ان رجلي يعني يعاملني كما يعاملها - [00:56:36](#)

فقال النبي المنتشع بما لم يعطى كلباس ثوب الزور المنتشع بما لم يعطى كلباس ثوبي زور. يعني يعني ما هو دعاري هذا عاري. فينبغي للمسلم اذا جاء المسجد يأتي بالزينة - [00:56:59](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد. هذا قول الله تبارك وتعالى هذا يقول اه في واحد شفتوا السائل يسأل يقول وكاتب من فوق مهم جدا جدا يقول وهو صادق انه مهم جدا جدا - [00:57:17](#)

ويقول ان فيه ناس يجون يستلمون على الرسول من بعيد من بعيد ويتجه الى القبر ويتجه الى القبر فانا وجدت انسان مسلم لانه متجه الى قبر الرسول لانه لو سلم على الرسول وفي اخر العلم - [00:57:34](#)

تصح لو سلم على الرسول في اوروبا ولا في امريكا يصح. لانه احنا ما ندخل المسجد في الدنيا الا عند باب كل مسجد. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:57:49](#)

من ديننا ومن مذهبنا ومن عملنا اننا كل باب مسجد في العالم ندخل ندخل بالرجل ونقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي افتح لي ابواب رحمتي. واذا جيت طالع من اي مسجد نطلع بالرجل اليسرى ونقول بسم الله والصلاة والسلام على رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلي - [00:58:00](#)

لكن يقول انكر علي رجل وقال اتركه لان الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله فقلت له هذا يوم كان الرسول حي قال اسكت ما هو التوجيه - [00:58:20](#)

هذا مخطي اللي اللي انكر عليك مخطي والعملية ما هي عملية هو هو النبي عليه السلام كان يشيع الجنازة ذكرته في هذا لاني سألتني سؤال ثلاث مرات كثيرا كان يشيع يشيع جنازة للبقيع - [00:58:37](#)

فلما رجع لقي عيشة في البيت دخل عليها ماسكة راسها تقول وا رأساه وجعان تقول قال لو كان ذاك وانا حي الله عليك الرسول والسلام لما بيقول ورثة لو كان ذاك يعني يا ليت تموت وانا حي - [00:58:58](#)

لو كان ذاك وانا حي يعني لما بتقول وجعانة يعني الموت بيحي قريب مني الان لو كان ذاك وانا حي لاستغفرت لك او دعوت لك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:59:22](#)

قالت بل انت تحب موتي ولو اني مت لاصبحت معرسا او بت معرسا في احدى غرف نساءك على امرأة اخرى او تجيب امرأة من نساءك وتبيتها بغرفتك قال لها بل انا ورأسها - [00:59:35](#)

الي ما قالش ورثة وواحد ثاني قال لها بل انت. لكن الدليل في كلامي انا هو قول هذا لو كان ذكي وانا حي معناه اذا انتقل الى الرفيق الاعلى ما هو مستغفر لاحد - [00:59:52](#)

ولا يتصل بالخالق ولا يتصل بالخالق بهذا الحال. دعوة ان هذا اللي ارسل من الكنز واحد منهم يقول في حال احد الشعراء الكبار في الاندلس. لما جاء حاج وقف عند - [01:00:05](#)

اذا عند عند الحجرة عند الحائط الشباك. اللي عند الرسول عليه الصلاة والسلام ونادى باعلى صوت في حالة البعد روي كنت ارسلها تقبل الارض عني وهي نائبتني وهذه دولة الاشباح قد حضرت - [01:00:21](#)

يمينك كي تحظى بها شفتي. فطلع النبي يده من القبر ويسلم عليه ونشفه خرافة في وكاتبين لي القصة هذي ولو انهم ظلموا انفسهم عن العتبي مجهول الهوية بدوي اعرابي مجهول الهوية لا يعرف بعلم ولا دين - [01:00:40](#)

وله قصة يكتبها الكثير من المفسرين في تفسير قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. واستغفر لهم الرسول لوجدوا

الله توابا رحيم. فيقول الله اعلم صلى الله على نبينا محمد - 01:01:03

- 01:01:17